Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاحظ أن الجهاز العصبي كمركز مادي للوظائف النفسية لم يعد يستقبل أي إحساس يرده من الحواس الخارجية بل أصبح يعمل فقط على مستوى اللاشعور مما يدل على أن تأثير النفس في الجسد **قد تقلص أو تناقص ويتجلى ذلك من خلال قلة حركة النائم بشكل عام وانعدام الحركة الموجهة بشكل خاص .**

٦- المعروف أن المخيلة لا تعمل إلا بمادة خام ترد إليها عن طريق الحواس لذلك نجدها طوال النهار تسرح في أمور الدنيا والواقع وأمور تخص الإحساس أما في الليل حيث تكون الحواس معطلة عن العمل **فتسرح في عالم الغيب والأحلام .**

كل **ما سبق يشير إلى أن النفس عند النوم ليست مع الجسم بذات المستوى الذي تكون عليه عند اليقظة وقبل النوم والسؤال ما دامت النفس ليست مع الجسم عند النوم فأين تكون ؟**

تكون مع الله وعند الله وإليك الأدلة على ذلك :

١- يقول تعالى : ﴿ وهو الذي **يتوفاكم بالليل** ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ﴾[١] يفهم من سياق الآية أن النفس **عند النوم تكون عند الله لتأنس بالقرب منه** ولتستريح مما كانت تعانيه أثناء وجودها في سجن الجسد ولتستلهم منه مباشرة **فتتعلم شفاء بعض** الأمراض كما ذكر ابن أبي أصيبعة في كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء[٢] ولتسترشد إلى بعض الخفايا التي ضل أصحابها أماكن وجودها[٣] ثم يبعثها خلال النهار كما أخبر في آخر الآية السابقة الذكر (ثم يبعثكم فيه) . إذاً إن الكثير من التهيؤات الإلهية تأتي بعض النائمين من عالم علوي غير حسي أثناء النوم فكيف حصل ذلك ؟ **لا شك أن ذلك قد حصل عن طريق اتصال النفس بعالم غيبي هو عالم الباري عز وجل .**

---

[١] سورة الأنعام : الآية ٦٠ سبق ذكرها .

[٢] سيرد لاحقاً ذكر قصة تعني ذلك .

[٣] سبق أن تكلمنا عن مثل ذلك في كتابنا الأول / الحاسة السادسة بين منظاري الباراسيكولوجية والقرآن/ .